

الدكتور عبد الرحمن الشهري تفسير سورة الذريات الايات 1-41

عبد الرحمن الشهري

الرحيم. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون الكرام في برنامج اقرأ في فقرة التفسير سورة الذريات سورة مكية فيها حديث عن الرزق وكأنها سورة الرزق يقول الله سبحانه وتعالى يقسم الله في اولها فيقول والذريات ذروا - [00:00:00](#)

يقسم الله سبحانه وتعالى بالرياح التي تذر الرياح وتذرو الغبار وتذرو اه كل ما تذروه الرياح مما يحمله الهواء فالحاملات وقرأ الحاملات وكر هي السحب التي تحمل المطر وقال الله سبحانه وتعالى الحاملات وقرأ الوتر يعني الثقيلة الثقيلة بمعنى انها تحمل الماء وهو ثقيل ثم يسقط المطر في مكان يقدره الله - [00:00:20](#)

وتعالى. لاحظوا انه اقسام بالرياح ثم جاء بعدها الاقسام بالسحب. والسحب هي التي تدفع بواسطة الذريات ثم يقول فالجاريات يسرا فالجاريات يسرا هي ايضا الرياح التي اه تجري هذه السفن. السفن في البحار يسميها العرب الجاريات - [00:00:50](#) كما قال الله سبحانه وتعالى عن قوم نوح انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية. يعني في السفينة. فقله هنا فالجاريات يسرا يقسم الله سبحانه وتعالى بالسفن وهي تجري في - [00:01:07](#)

جريا يسيرا فالمقسّمات امرا. المقسمات امرا. الملائكة التي تقسم امر الله سبحانه وتعالى في خلقه هذا كله قسم والذريات ذروا فالحاملات وقرأ فالجاريات يسرا فالمقسّمات امرا هذا القسم. ما هو جواب القسم؟ قال انما توعدون لصادق - [00:01:21](#) انما توعدون من القيامة صادق. انما توعدون من العذاب صادق. انما توعدون من النعيم في الجنة صادق. انما توعدون من الآخرة صادق. انما توعدون من النعيم في القبر صادق. انما توعدون من العذاب في القبر صادق. كل ما وعدكم اياه الله سبحانه وتعالى من امور الغيب - [00:01:42](#)

صادق وان الدين لواقع. يعني وان الدين اي الجزاء والحساب لواقع لا شك فيه ولا محالة وهذا من اركان الايمان. الايمان باليوم الآخر والسماء ذات الحبك ايضا قسم بعد قسم. يقسم الله سبحانه وتعالى بالسماء - [00:02:00](#)

ذات الحبك اي ان الله سبحانه وتعالى خلق السماء خلقا محكما متقنا وهذا معنى ذات الحبك. الحبك يعني محبوكة والمخلوق خلقا قويا متماسكا انكم لفي قول مختلف يؤفق عنه من من افك. اي يقسم الله سبحانه وتعالى بالسماء المحكمة الخلق - [00:02:17](#) انكم ايها المشركون لفي قول مختلف. مضطربون مرة تقولون محمد ساحر ومرة تقولون شاعر ومرة تقولون كاهن. ومرة اه تقاتلون ومرة تحجمون انتم مضطربون يؤفق عنه من افك. اي ان الله سبحانه وتعالى يصرف - [00:02:42](#)

عن الايمان به والايمان بنبيه عليه الصلاة والسلام من كتب الله له جهنم يؤفق عنه اي يصرف عنه من افك اي من كتب الله عليه انه لا يؤمن من افك - [00:03:01](#)

ومن آ صرف لان الله سبحانه وتعالى قد كتب المقادير والله قدر ان هذا لن يؤمن وهذا سيؤمن. ولذلك لاحظوا عندما قال الله تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا ذات لهب - [00:03:14](#)

قبل ان يموت بعشر سنوات والله يقول سوف تصلى نارا ذات لهب. ولم يستطع ان يؤمن ولم ينطق بالشهادة لان الله سبحانه وتعالى قد كتب عليه انه لن يؤمن ثم يقول الله سبحانه وتعالى قتل الخراسون الذين هم في غمرة ساهون. اي - [00:03:30](#)

قتل وطرد وابعد ولعن الكذابون الذين يفترون على الله الكذب. هذا هو معنى الخراسون يعني الكذابون الذين يكذبون ويفترون على الله الكذب. الذين هم في غمرة ساهون. الغمرة هي السكر - [00:03:48](#)

كانك اذا غمرت الشيء في الماء فهؤلاء مغمورون في الكفر والتكذيب كما يغمر الشيء في الماء. وهذا معنى الغمرة بمعنى انهم في

سكرة لا يصحون منها ولا يستيقظون ساهون وظالون وغافلون عن امر الله. يسألون ايان يوم الدين. يعني هذا هو صنيع الكفار

والمشركين. متى يوم القيامة؟ يقولون هذا على - [00:04:06](#)

السخرية والاستهزاء وليس على سبيل السؤال والعلم. يسألون ايانا يوم الدين. يعني يسألون متى يوم الدين؟ ويوم القيامة؟ يومهم

على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم. هذا الذي كنتم به تستعجلون اي انه يقال لهم اذا دخلوا الى جهنم - [00:04:28](#)

ذوقوا فتنتكم يعني هذا العذاب الذي تعذبونه في نار جهنم ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون نعوذ بالله فهؤلاء مع تكذيبهم

يستعجلون. والمؤمنون الصادقون الذين يؤمنون بها مشفقون منها كما ذكر الله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يرزقنا واياكم -

[00:04:48](#)

خشيتته في الغيب والشهادة وان يرزقنا الايمان بالغيب وان يثبتنا على الحق حتى نلقاه. صلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:07](#)